Permanent Mission of Tunisia
to the United Nations
New York

البعثة الدائمة للجمهورية التونسية
لدى منظمة الأمم المتحدة
نيويورك

0599

La Mission Permanente de Tunisie auprès de l'Organisation des Nations Unies présente ses compléments au Secrétariat du Comité pour l'Exercice des Droits Inaliénables du Peuple Palestinien, et comme suite à Sa ettre CPR/SD/18(2) en date du 14 August 2018, a l'honneur de Lui faire parvenir, ci-joint, le texte du message de solidarité avec le peuple palestinien de S.E. M. Mohamed Béji Caïd Essebsi, Président de la République Tunisienne et ce, à l'occasion de la célébration de « la Journée Internationale de Solidarité avec le Peuple palestinien », prévue pour le 29 novembre 2018.

La Mission Permanente de Tunisie auprès de l'Organisation des Nations Unies saisit cette occasion pour renouveler au Secrétariat du Comité pour l'Exercice des Droits Inaliénables du Peuple Palestinien, les assurances de sa haute considération.

PERMANENT MISSION OF TUNISIA TO THE UNITED NATIONS

New York, le 08 Novembre 2018

Secrétariat du Comité pour l'Exercice des Droits Inaliénables

du Peuple Palestinien – Room DC2-2215B

Nations Unies, New York, NY.10017

Fax : (+1-212) 963 -4199

بيان تونس
بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
(29 نوفمبر 2018)

تحتفل تونس اليوم مع سائر مكونات المجموعة الدولية باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يمثل مناسبة متجدّدة لتذكير المجتمع الدولي بحجم المعاناة المتواصلة للشعب الفلسطيني المناضل، ولحثه على ضرورة تحمّل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية العادلة، لاسيما في ظل تمادي سلطات الاحتلال في سياساتها العدوانية وانتهاكاتها الممنهجة لحقوق الفلسطينيين ومقدساتهم وأراضيهم ومقدراتهم الوطنية، في تحدّ صارخ لقرارات الشرعية الدولية واستهتار كامل بالمعاهدات والأعراف الدولية.

إنّ إمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلي في التنصل من قرارات الشرعية الدولية، وفي تكريس سياسة الأمر الواقع من خلال توسيع أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية وتصعيد ممارساتها العدوانية على الشعب الفلسطيني الأعزل والمدنيين الأبرياء بالإضافة إلى الحصار الاقتصادي الخانق المفروض على قطاع غزّة، يستدعي من المجموعة الدولية الخروج عن صمتها ومضاعفة الجهود وتضافرها من أجل الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حدّ لهذه السياسات التي تقوّض بشكل جدّي فرص تحقيق السلام وتزيد من منسوب التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

ومن منطلق ايمانها بأهمية الحل الشامل للقضية الفلسطينية لتحقيق الاستقرار والسلام لدول المنطقة وشعوبها، تجدد تونس نداءها للمجموعة الدولية، وفي مقدمتها مجلس الامن، من أجل التحرك العاجل والجدّي وتحملها لمسؤوليتها الكاملة لإلزام إسرائيل بالامتثال للشرعية الدولية، وآخرها قرار مجلس الأمن 2334 لسنة 2016 القاضي بوقف الاستيطان، وبإنهاء الاحتلال، بما يمكّن من تحقيق تقدم في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفقا لمرجعيات القانون الدولي

ومبادرة السلام العربية ومبدأ حل الدولتين، بما يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على حدود الرابع من جوان 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي نفس الإطار، تؤكّد تونس على ضرورة إثناء المجموعة الدولية لكل المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي للقدس الشريف، الذي يجب أن يتقرر، طبقا للقانون الدولي والاتفاقيات المبرمة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، من خلال مفاوضات الحلّ النهائي.

كما تشدّد على الضرورة الملحة لتكاتف الجهود لتخفيف الازمة الخانقة التي تواجهها وكالة الاونروا، بما يمكنها من الاستمرار في قيامها بدورها في حماية حقوق وكرامة أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، إلى أن يتم إيجاد حل عادل ونهائي لقضية هؤلاء اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وإذ تجدد تونس دعمها لكل الجهود الرامية إلى تحريك مسار السلام، فإنّها تعرب عن ترحيبها بجهود تحقيق المصالحة بين الأشقاء الفلسطينيين، بما من شأنه أن يوحّد صفّ الشعب الفلسطيني من أجل الدفاع عن حقّه المشروع في إقامة دولته المستقلة المنشودة على أراضيه.

وستواصل تونس دعمها الثابت والمبدئي للقضية الفلسطينية العادلة ولنضال الشعب الفلسطيني المشروع لاسترداد جميع حقوقه غير القابلة للتصرف. ولن تدخر جهدا لحشد الدعم الدولي الضروري لتوفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني ولمساعي دولة فلسطين الرامية للحصول على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.